لما هو آتٍ

د. خيرية السقاف

منصبك.. وتحدِّيات المرحلة

أذكر انني كلَّما علمتُ عن انَّ واحداً ممَّن أختير في مكان ذي منصب أدعو له، أعرفه أو لا أعرفه، بأن يعينه الله تعالى على أمانة المسؤولية، لما لهذه المواقع من بريق، قد يطفئ عدم تلمس ما وراءه من أعباء.. أوَّلُها الثقة، ثم الأمانة، ثم المسؤولية، وما تتطلبه كلُّ هذه الخفايا خلف البريق من حذرٍ، وتجرد، واستعداد للبذل في غير إيثار، ثمَّ في تغليف (الخاصة) للذات من أمور، وأفراد، وجعلها في ركنٍ خفي من الذاكرة؛ ذلك لأن المرحلة تتطلبُ أكثر من وَعي، وأكثرَ من حذر، وأكثر من فطنة لحاجاتها.
إنها مرحلة تحدِّيات كُبرى تبدأ من الألف ولا تنتهي عند الياء في الشأن الماس بكلِّ ما يتعلَّق بالوطن إنسانه، وشؤونه، ومقدراته.
كما لا أُنكر سعادتي حين يردُ من الأسماء من عَرَفْتُ عن قرب، أو عمل، أو موقف، فعلمتُ فيها الجدارة والاستحقاق.
ففي التشكيل الجديد الأخير على مستوى المجالس والوزارات والهيئات، هناك اختيارات لمجموعة من الأسماء التي عهدتُ شخصياً فيها من القدرة العملية ما أدعو الله لها أن يعينَها ويثبِّتَها، ويلهمَها في أمر مواجهة تحدِّيات المرحلة، وعلى وجه التحديد في المجال التعليمي، ومسؤولياته التي هي عصب كلِّ ما عداها.
فالمنصب الإداري، ذو المسؤولية متشابكة القضايا، متعددة الرَّوابط، متداخلة العلائق، كثيرة المنافذ، بالغة الأهمية لاشكَّ سيضعُ صاحبَه في مواجهة تحدِّيات كبرى.
لعلَّ من بين جميع من نتمنَّى لهم على صعيدَي التعليم في جانبي الممارسة والمواجهة أخي القدير الدكتور الأمير خالد المقرن آل سعود، وأخي القدير الدكتور سعيد المليص في وزارة التربية والتعليم، وفي مجال الدراسة واقتراح القرار في مجلس الشورى أخي القدير الدكتور إبراهيم المشعل، وأخي القدير الدكتور خالد العواد، وأخي القدير الدكتور طلال ضاحي، وغيرهم ممَّن لا تحضرني أسماؤهم، فإنني أثق إن مثل هذه العناصر التي شهدتْ لها مواقعها السابقة بالدأب والعطاء، والقدرة في أداء متميِّز، وحكمة ملموسة وتطلُّع مقرون بعمل، وإيثار في جهد، ووقت، بروح الفريق، وجَهْد الرَّفيقَ سوف تحقق ما أنيط بها من أمنيات، وألزمت به من مسؤوليات، وأحيطت به من ثقة، لمواجهة ما تعيه كلَّ الوعي من التحديات.
ما نطمح إليه هو أن يحلَّ مكانَها من هو على أنموذجها في الجامعة، ووزارة التربية والتعليم، أو مكتب التربية لدول الخليج؛ إذ سيبقى المكان شاغراً لمن يستطيع مواجهة تحدياته.
وفَّق الله الجميع ممَّن حضرني أو سهوتُ غيرَ قاصدةٍ عنه.

خلف بن ناحل يدشّن حملته الانتخابية

□ البكيرية – سليمان السويلمي:

خلف بن ناحل

دشن الأستاذ خلف بن تركي بن ناحل المرشح رقم (١٧) للمجلس البلدي في محافظة البكيرية حملته الانتخابية التي قال عنها سوف تكون على مرحلتين المرحلة الأولى وتستهدف أهالي المراكز التابعة لمحافظة البكيرية حيث سيقوم الأستاذ خلف خلال الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية باطلاع المواطنين بهذه المراكز على برنامجه الانتخابي والأعمال والأهداف التي ينوي القيام بها في حالة ترشيحه لعضوية المجلس البلدي وفي نهاية الأسبوع يقيم المرشح حفل عشاء في منزله الكائن في مركز كحلة يتم دعوة الناخبين بهذه المراكز إليه أما المرحلة الثانية فسوف تستهدف أهالي محافظة البكيرية وسوف يكون مقر الحملة الانتخابية قاعة النخيل للاحتفالات حيث سيقوم المرشح خلف بن تركي بن ناحل بتوضيح أهداف هذه الحملة وبرنامجه الانتخابي كما سوف يستضيف العديد من المشايخ والشعراء البارزين والشخصيات الإعلامية البارزة في الساحة الإعلامية ذلك أيام الأحد والاثنين والثلاثاء.

■■■

والدة النويعم إلى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله والدة كل من: عمر بن عبد الله النويعم ومنصور بن عبد الله النويعم وثنيان بن عبد الله النويعم ونويعم بن عبد الله النويعم، وقد أديت الصلاة عليها في جامع الأمير عبد الله بن محمد في سوق الخضار بعتيقة، ويتقبل العزاء في منزل الأسرة بحي الشفا شرق شارع المدارس أو جوال ٠٥٠٠٢٢٨٨١٧ وفاكس ٤٢٣١٥٦١.

ولي العهد في حفل العشاء الذي أقامه الرئيس الفرنسي تكريماً لسموه:

نعتز بروابط بلدينا الصديقين وبرسالة فرنسا الحضارية

شيراك يشيد بالإصلاحات في المملكة ويؤكد تصميم فرنسا على البقاء جانبها ضد الإرهاب

ولي العهد والرئيس الفرنسي خلال مراسم حفل العشاء الذي أقامه شيراك

ولي العهد يلقي كلمته ويؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين المملكة وفرنسا □ اف ب

شيراك يلقي كلمته ويؤكد تصميم فرنسا على البقاء بجانب المملكة ضد الإرهاب

□ باريس – الجزيرة – الوكالات:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني (أن فرنسا رمز يقتبس العالم منه افكار التنوير والاعتدال والتسامح).
وقال سمو ولي العهد اثناء العشاء التكريمي الذي اقامه لسموه فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك عقب جلسة مباحثات رسمية في قصر الإليزيه في باريس: (نعتز برسالة فرنسا الحضارية في العالم المعاصر، كما نعتز بالقدر نفسه بالروابط التي تجمع بين بلدينا الصديقين، وهذه الروابط ليست مقصورة على مجال واحد فهي تشمل التعاون الثقافي والاستثماري والاقتصادي والدفاعي).
واضاف الأمير عبدالله بان هذه الروابط (تشمل أيضاً درجة عالية من التنسيق المستمر والتشاور حول مصالحنا المشتركة وحول ما يدور في العالم الكبير الذي ننتمي إليه).
من جانبه شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على رغبة بلاده (القوية) في (تنمية علاقاتها وحوارها الاستراتيجي على أعلى المستويات) مع المملكة العربية السعودية.
وأشار شيراك في كلمته اثناء حفل العشاء الذي اقامه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز إلى (التقارب الكبير في وجهات النظر الأمر الذي يعزز قناعاتنا بضرورة العمل معاً).
واضاف شيراك (أن المملكة دائمة الحرص على صون التوازن والاستقرار والسلام في تلك المنطقة الاستراتيجية التي يمثلها الشرق الأوسط).
واكد شيراك (بان المملكة العربية السعودية نظراً لروح المسؤولية التي تتحلى بها في سوق الطاقة تلعب أيضاً دوراً معتدلاً يساهم في دعم النمو الضروري لراحة العالم).
وخاطب الرئيس الفرنسي الأمير عبدالله قائلاً: (إن فرنسا مصممة على التعاون والبقاء إلى جانبكم لرفع كل تحديات زماننا) مؤكداً بان (باريس ستبقى إلى جانب السعودية) في حربها ضد الإرهاب ومستعدة (للتلبية تطلعاتها في كل لحظة).
ولفت شيراك إلى إنه (في منطقة ما زال استقرارها هشاً على الرغم من أوجه التطور التي ترتسم في الأفق فإن التشاور المنتظم بين فرنسا والمملكة أمر جوهري).
واضاف (خلال مباحثاتنا ظهر مجدداً تقارب كبير في وجهات النظر وهذا التقارب يعزز قناعاتنا في ضرورة العمل معاً مع الأسرة الدولية والاتحاد الأوروبي وبلدان المنطقة من اجل تجسيد هذه الآمال).
وأشاد شيراك بـ (البرنامج الطموح للتحولات) في المملكة العربية السعودية وقال: (لقد باشرت المملكة، بدفع منكم، برنامجاً طموحاً للتحولات ارغب ان اشيد به).
واضاف ان حلقات الحوار الوطني المختلفة والتطورات الأخيرة داخل مجلس الشورى.
وقال شيراك إن الإصلاحات لكي تكون مستدامة يجب ان تكون نابعة من الداخل.

الرئيس الفرنسي: المملكة دائمة الحرص على صون التوازن والسلام

وأشار شيراك أيضاً إلى (تلاق كبير في وجهات النظر) مع الأمير عبدالله بشأن الوضع في كل من العراق ولبنان والشرق الأوسط.
وعن العراق قال شيراك: (شكلت انتخابات يناير ٢٠٠٥ مرحلة مهمة في المسار السياسي الذي حدده القرار ١٥٤٦ وفي سبيل ضمان سلامة المنطقة واستقرارها يجب إشراك جميع عناصر المجتمع وكل القوى السياسية التي تتخلى عن العنف في إعادة بناء دولة ديمقراطية يصبح فيها الشعب في أي بلد كان من إرادة الشعب، على أن تتم في إطار احترام هويته الخاصة.
وشدد أيضاً على أن الزيارة الرسمية التي يقوم بها الأمير عبدالله إلى فرنسا لمدة يومين هي (فرصة فريدة للتشديد على الأهمية التي نريد أن نوليها لتطوير) العلاقات بين البلدين.
وأشار شيراك أيضاً إلى (تلاق كبير في وجهات النظر) مع الأمير عبدالله بشأن الوضع في كل من العراق ولبنان والشرق الأوسط.
وعن العراق قال شيراك: (لقد باشرت المملكة، بدفع منكم، برنامجاً طموحاً للتحولات ارغب ان اشيد به).
واضاف ان حلقات الحوار الوطني المختلفة والتطورات الأخيرة داخل مجلس الشورى.
وقال شيراك إن الإصلاحات لكي تكون مستدامة يجب ان تكون نابعة من الداخل.
وأشار شيراك أيضاً إلى (تلاق كبير في وجهات النظر) مع الأمير عبدالله بشأن الوضع في كل من العراق ولبنان والشرق الأوسط.
وعن العراق قال شيراك: (شكلت انتخابات يناير ٢٠٠٥ مرحلة مهمة في المسار السياسي الذي حدده القرار ١٥٤٦ وفي سبيل ضمان سلامة المنطقة واستقرارها يجب إشراك جميع عناصر المجتمع وكل القوى السياسية التي تتخلى عن العنف في إعادة بناء دولة ديمقراطية يصبح فيها الشعب العراقي مجدداً وبشكل كامل صانع مصيره).
وفي الموضوع اللبناني اشار شيراك إلى (العملية السافلة) التي ادت في ١٤ شباط – فبراير الماضي إلى اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري (الصديق المقرب جداً من المملكة العربية السعودية وفرنسا على حد سواء) مضيفاً: (نبقى إلى جانب الشعب اللبناني في إرادته القاضية بإعادة الديمقراطية واسترداد استقلال بلاده وحريته وسيادته، ويمر ذلك عبر انتخابات ديمقراطية بالكامل، التي يجب أن تتم في الآجال المقررة، وبالتالي عبر تشكيل حكومة جديدة).
ورأى أن (تلك هي مشيئة الشعب اللبناني والأسرة الدولية التي عبر عنها القرار ١٥٥٩ الصادر عن مجلس الأمن).
ومضى قائلاً: (من ناحية اخرى، كان من شان لجنة التحقيق الدولية التي اقرتها الأمم المتحدة أن تتيح كشف الحقيقة حول اغتيال السيد رفيق الحريري وتحديد المسؤوليات لكي يعاقب مرتكبو الجريمة والمدبرون لها) اما بالنسبة إلى المشكلة الفلسطينية، فقال شيراك: (يجب أن يشكل الانسحاب من غزة فرصة لإعادة إطلاق خريطة الطريق من أجل التوصل إلى إقامة دولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل في سلام وأمن).
ولفت مجدداً إلى أهمية المبادرة العربية لقمة بيروت، حيث خاطب الأمير عبدالله قائلاً: (إن مبادرتكم التي اعتمدها مؤتمر الجامعة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، واعيد التذكير بها خلال المؤتمر الأخير المنعقد في الجزائر تبقى إطاراً أساسياً لحل النزاع).
وعن الملف النووي الإيراني، قال شيراك (دخلت إيران مع فرنسا وألمانيا وبريطانيا في مفاوضات تتعلق بالاستخدام السلمي لبرنامجها النووي، وكذلك ايضا في ترتيبات سياسية واقتصادية طويلة الأجل مع البلدان الأوروبية).
واضاف (قد يضفي اتفاق في هذا الشأن بعداً جديداً لعلاقات إيران مع دول المنطقة واعضاء الأسرة الدولية فيتعزز بذلك استقرار الشرق الأوسط ولا سيما في منطقة الخليج) ومن المقرر أن يجري الرئيس الفرنسي اليوم الخميس مشاورات مع سمو ولي العهد خلال غداء عمل ..... نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس

سمو يلتقي اليوم رئيس الوزراء الفرنسي

ولي العهد يبحث مع شيراك الوضع بلبنان والملفين العراقي والفلسطيني

شيراك مرحباً بسمو ولي العهد لدى وصوله قصر الإليزيه في باريس

الرئيس الفرنسي يصافح ولي العهد قبيل بدء جلسة المباحثات □ اف ب

□ باريس – اف ب:

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أمس الأربعاء اجتماعاً مغلقاً في قصر الإليزيه في باريس مع فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.
وتناول الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة تقريبا الوضع في لبنان واستئناف جهود السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب والوضع في العراق ومخاطر انتشار السلاح النووي في المنطقة.
ومن المقرر أن يلتقي شيراك الأمير عبدالله اليوم الخميس مرة ثانية على غداء عمل ويزوران سويا متحف اللوفر، على أن يقيم رئيس الحكومة جان بيار رافاران مأدبة على شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز .
وكان سمو ولي العهد قد وصل إلى قصر الإليزيه عند الساعة ٢٠,٠٠ من مساء أمس الأربعاء. وقد قدمت ثلة من الحرس الجمهوري الفرنسي التحية للأمير عبدالله الذي استقبله شيراك ورحب به بحرارة عند مدخل المقر الرئاسي.
ومن المقرر أن يلتقي سمو ولي العهد اليوم الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث يعقد الجانبان مباحثات رسمية خلال حفل الغداء الذي يقيمه لسموه شيراك.

عقب زيارة خاصة للمغرب تستمر أسبوعاً

ولي العهد يزور الولايات المتحدة في ٢٥ الجاري ويلتقي بوش بتكساس

□ واشنطن – الوكالات:

يتوجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عقب ختام زيارته فرنسا اليوم إلى المغرب في زيارة خاصة تستغرق أسبوعاً يقوم بعدها بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث سيلتقي سموه مع الرئيس الأمريكي جورج بوش. وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان أمس الأربعاء بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيلتقي بسمو ولي العهد في مزرعته بكروفورد بتكساس في ٢٥ نيسان – أبريل الجاري للتباحث بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط والإصلاحات الديمقراطية في المنطقة.. وقال مكليلان إن بوش سيناقش مع الأمير عبدالله قضايا متنوعة ثنائية وإقليمية بما في ذلك مساعينا لتشجيع الإصلاح الديمقراطي وتحقيق السلام في الشرق الأوسط والانتصار في الحرب على الإرهاب.. كما سيتوجه سمو ولي العهد في ختام زيارته للولايات المتحدة إلى كندا ثم البرازيل لحضور القمة اللاتينية العربية..... نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس

الأمير الوليد بن طلال يتبرع بمولد كهرباء لقرية الخريب في منطقة عسير

□ الرياض – (الجزيرة):

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، قامت إدارة المشاريع الإنسانية في الشركة بتقديم تبرع سموه لقرية الخريب في محافظة تثليث وهو عبارة عن مولد للطاقة الكهربائية.
وجاء تبرع سموه الكريم استجابة لطلب أهالي القرية لتزويدهم بمولد للطاقة الكهربائية يتناسب مع احتياجاتهم في حياتهم اليومية، وقد تم تسليم المولد للسيد ناشر بن ناصر مسفر آل حويل القحطاني.
وتقع قرية الخريب في محافظة تثليث التابعة لمنطقة عسير ويبلغ عدد البيوت فيها ٥٠ بيتاً ستستفيد من تبرع سمو الأمير الوليد.
وبإيصال الكهرباء لهذه القرية تكون إدارة المشاريع الإنسانية في شركة المملكة القابضة قد أتمت إيصال التيار الكهربائي لنحو ٢٥٠٠ بيت في ١٠١ قرية وهجرة في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية. وحظيت منطقة عسير بمساهمات عدة من قبل سمو الأمير الوليد حيث قامت إدارة المشاريع الإنسانية حتى الآن بتقديم مولدات كهرباء لـ ٢٠ قرية وهجرة توزعت على عدد من محافظات منطقة عسير وصل عدد البيوت فيها إلى ٦٦٧ بيتاً.